

## تكريم 25 فناناً مصرياً في افتتاح مهرجان المسرح العربي



### القاهرة: انتصار صالح

امتألت جنبات المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية ليلة أمس الأول، بفناني المسرح المصريين والعرب، في حفل افتتاح مبهر للدورة الحادية عشرة لمهرجان المسرح العربي، الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية.

وإزدانت جنبات المسرح الكبير وخشبتة في ليلة الافتتاح، بصور نجوم المسرح المصري منذ بداياته بالأبيض والأسود، ما أضفى جمالاً وحميمية على مشهد الافتتاح بهذا الإرث العظيم والمسيرة المتواصلة منذ أكثر من قرن من الزمان، وكأنهم يحتضنون الأجيال الحالية من المبدعين، وهو ما أبرزه المخرج خالد جلال المنسق العام للمهرجان ومخرج الحفل في فقراته الفنية، التي بدأت مع مشاهد من روائع المسرح المصري، أعقبها عرض فيلمين تسجيليين قصيرين عن المهرجان. وشهد حفل الافتتاح أيضاً كلمة اليوم العربي للمسرح، وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو علاء عبد السلام وأوبريت «الوطن الأكبر» أداء نجوم الأوبرا للموسيقى العربية: أميرة أحمد، غادة آدم، نهى حافظ، مي

فاروق، نهاد فتحي وأحمد عفت

وأهدت وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم، وإسماعيل عبد الله الأمين العام للهيئة دروع المهرجان، ل25 من رموز المسرح المصري، أضافوا الكثير من البهجة على لحظات تكريمهم بخفة ظلهم وهم: سمير غانم، يحيى الفخراني، سميحة أيوب، أشرف عبد الغفور، رشوان توفيق، عبد الرحمن أبو زهرة، عزت العلايلي، سميرة عبد العزيز، سناء شافع، سهير المرشدي، محمود الحديني، محمود ياسين وتسلمتها عنه زوجته الفنانة شهيرة، نبيل الحلفاوي، الكاتب يسري الجندي، الناقدة آمال بكير، د. هدى وصفي والمخرجون جلال الشرقاوي، فهمى الخولي، سمير أحمد، سمير العصفوري، كمال عيد، والكاتب لينين الرملي وتسلمتها عنه الكاتبة فاطمة المعدول، د. نبيل منيب، والمتخصصة في الإلقاء د. نجات علي، وفنانة الأزياء نعيمة عجمي

وفي كلمتها قالت د. إيناس عبد الدايم: إن إقامة المهرجان برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي تؤكد تقدير القيادة السياسية للثقافة والفنون، باعتبارهما من الأدوات الناعمة لتطوير الوعي وبناء الإنسان والحفاظ على هويتنا العربية، وأكدت على احتفاء مصر بالفن لأنه كان وسيظل همزة وصل لا تنقطع وجسراً لعبور مواكب الإبداع والتنوير، مؤكدة الحاجة إلى ترسيخ دور الفن للمساعدة في مواجهة ما يحيط بوطننا العربي من تحديات

وأثار الكاتب إسماعيل عبد الله في كلمته الكثير من الشجن والأحلام، ونقل للحضور مشاعر الحب وتحيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح، مشيراً إلى أن المهرجان رسالة أمل تنطلق من مصر المحروسة بعدما منحته شهادة ميلاد في أولى دوراته 2009، ثم راح بالأمل والعمل يطوف الأقطار العربية، ويراكم النجاحات، ويعود للقاهرة قلب العروبة النابض ليواصل المسرحيون الإبداع ويبنوا صرحاً للجمال ويحلقوا نحو نرى الخيال ليبشروا بالحلم الذي لا بد أن يأتي

واحتفاءً باليوم العربي للمسرح الذي يتزامن مع افتتاح المهرجان ألقى الفنان الجزائري سيد أحمد أقومي كلمة تفيض بعشق المسرح الذي شكل حياته، وقال: إن المسرح يقف في وجه الأكاذيب ويغير الواقع، والفنان على خشبته سفير للحلم الإنساني ومدافع عن القضايا العادلة، ووجه الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة لدعمه المستمر للمسرح، لأنه يدرك أن المسرح يبني ما يعجز عنه السياسيون

وكرم إسماعيل عبد الله أقومي، كما أهدى درع المهرجان لوزيرة الثقافة المصرية تقديراً لجهودها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024